صحيفة الأولاد

تربية الاولاد في سبارطة

احمدوا أيها الآباء وأصغين أيتها الامهات

مدينة سبارطة كانت عاصمة مقاطعة لاكونيا الواقعة في الجهة الجنوبية الشرقية من شبه جزيرة المورة والواقف على تاريخ هذه المدينة القديم يعلم أنه تاريخ مجد وفخار مملوء بجلائل الاعمال فقد خرج منها أبطال عظام خلدوا لهم في التاريخ ذكرا مجيداً وفتحوا البلاد ودوخوا العباد وخرج منهم الفلاسفة والعلماء واذا نسرد على مسامعكم أيها الاولاد الاعزاء شيئا من طريقة تربية أولاد تلك المدينة لتعلموا أن الاخلاق الكريمة هي خير ما يتحلى بها الانسان وانها تقوده الى بلوغ قمة الكمال

كان للاسبارطيين في التربية قواعد صارمة وقوانين قاسية لا يستطيع أن يتعداها انسان ومن ذلك أنه اذا حملت النساء كانوا يمدونهن في الحال الى جزيرة خاصة تدعى « جزيرة الخيالى » يمكثن فيها حتى يلدن وكانت تربية الاولاد كما قدمنا قاسية لا يتساهل فيها أب أو أم ومن ذلك أنهم ما كانوا يسمحون لاولادهم أن يتكلموا بحضور من هم أكبر منهم الا اذا سئلوا عن شيء وكذلك بحضور معلميهم ويروى أن مدرسا خرج مع تلاميذه للرياضة خارج المدينة وفيما كان الاولاد يلعبون وجد أحدهم جرو ثعلب فأخذه ووضعه في عبه ولما عاد الاولاد عرجوا على المدرسة وجلسوا في أماكنهم وأخذ المعلم يلقي عليهم درسا فتضايق الثعلب الموجود في عب الولد وجعل يمزق لحمه بمخالبه فصبر الولد على الألم ولم يستطع أن يلفظ كلمة خوفا من حلول العقاب به لأن قانون المدرسة لا يبيح له الكلام ما دام المعلم يشرح الدرس واستمر الثعلب يمزق جلد الولد حتى شق بطنه وخرجت احشاؤه ووقع ميتا . ولما شاع الخبر في المدينة أكبر الناس الامر وتوافدوا على منزل والد الغلام يهنئونه بمثل هذا الولد الشديد الصبر وقد أولموا له الولائم ونظموا له أناشيد المدح والثناء وأقاموا

لذلك الولد تمثالا تخليداً لذكره . ويمثل هذه الطاعة وقلة الكلام والصبر والجلد فتن أهالي سبارطة سكان البلاد المجاورة لهم وتغلبوا عليهم

ومن هذا نجد أن الصمت من أجل الصفات التي يتصف بها الولد النجيب لان الصمت يعطي صاحبه هيبة ووقاراً قال الشاعر

الصمت زين والسكوت سلامة فاذا نطقت فلا تكن مكثاراً
ما أن ندمت على سكوني مرة ولقد ندمت على الكلام مراراً

فتحلوا أيها الصغار بحلية السكوت فانه يكسبكم وقاراً واحتراماً ويمدحكم الناس في كل مجلس بل يلهجون بالثناء عليكم

المسابقة

كان الفائز الاول في حل الثلاث مسائل المدرجة في العدد الماضي من مصر حضرة الذكي النطن مراد يوسف والفائز الثاني حضرة اللبيب الاديب يوسف زكي وحلها كثيرون غيرهما

وكانت الفائزة الاولى من الخارج حضرة الفتاة الذكية الآنسة أديل سعد من بيروت والفائزة الثانية حضرة الانسة اللبيبة ايزابيل كريمة الفضائل الخواجه نقولا دياس من بانا . وجاء بعدهما انطون الياس صمان من مدرسة دار الايتام السورية في القدس ولكنه حل مسألتي الحساب فقط ولم يحل الاحجية فلم يستحق الجائزة . وهذا حل المسائل بايجاز

(١) المنقلة وهي اللعبة التي يتلاهى بها أهالي فلسطين وسوريا ومصر

(٢) كان العدد الاصغر ٦ والاكبر ٨٢

(٣) ٢ ثمن متر الشيت و ١٨ ثمن متر الحرير و ٣٦ ثمن متر الصوف و ٧٢ ثمن متر الجوخ

وأنه بمناسبة سفر صاحب المجلة الى فلسطين ينتهي دور المسابقات الذي سنعود اليه حين رجوعنا ان شاء الله وأننا سنرسل قبل سفرنا جميع الجوائز المتأخرة

افراح مصر

مضى على مصر عام وبعض عام وكابوس الضغط والتضييق يضغط على صدرها حتى كاد يزهق روحها ؛ وخيم في خلال هذه المدة فوق ربوعها ضباب الحزن وسحاب المحن وكانت البلاد كأنها في حداد عام ولكن

قل لمن يحمل هما ان هما لا يدوم
مثلما تفنى المسرا ت كذا تفنى الهموم

أجل لقد تزحزح هذا الكابوس ، الذي أزهق النفوس ، وولى الادبار ، وفر وطار ، فرار الجبان ، من ميدان الطعان ، ولم يستطع الثبات أمام الشجعان ، أمام أولئك الابطال الذين حاربوه بقوة الحق ، وتازلوه بسلاح الصدق . وقضوا عليه القضاء المبرم ، فتذهب الى حيث القت رحلها أم قشعم

وقد فازت الامة فوزاً مبينا فعمت فيها الافراح ، وتدفقت كؤوس الانشراح وصاح داعي الوطنية : هيّ على الفلاح ، هيّ على الفلاح ، وغرد فوق الافنان طائر السرور ، داعياً الى النبطة والحبور ، وشدا بليل الحرية فوق الاغصان . أطيب الانغام والالحان

أقامت البلاد بعد فوزها في الانتخابات معالم الافراح من اقصى الصعيد الى أعالي الدلتا وغدت كأنها في مهرجان تنشد أناشيد الفوز والانتصار وزادت سروراً على سرور يوم نطق القضاء العادل ببراءة المتهمين في قضايا الاغتيال فسكرت بنشوة السرور وأقامت المظاهرات وكان كل واحد يهني اخاه . والسرور اذا ملأ الفؤاد هز العواطف وكهرب المشاعر ومن أجل ما أعرب به المصريون عن تقديرهم العدل حق قدره أنهم هتفوا هتافاً عالياً بلغ عنان السماء لجناب المستر كرشو المستشار الانكليزي في محكمة الجنايات الذي رفع قبعته محيياً واماراتِ السرور تطفح من وجهه

والاخاء تزف التهاني الخالصة الى الامة المصرية ولا سيما الى حضرة صاحب الدولة الزعيم الجليل سعد باشا زغلول رمز أمانيها ومحط آمالها ونسأل الله أن يشد أزره ، ويطيل عمره ، ويصونه بعين عنايته ، ويحيطه برعايته ، ويديمه للوطن منارا ، وللعدل دثاراً ، وللحرية شعاراً

سيادة الاسقف ايليا الصليبي الكلي الوقار

تفتخر الطائفة الارثوذكسية بأحبارها ورجال دينها الاعلام الذين يخدمونها الخدمات الجليلة ويعلون شأنها ويرفعون مقامها ويكونون كواكب متلألئة في سماء كنيستها المنيرة . ومن خيرة رجال الدين فيها الحبر الجليل والراعي النبيل سيادة الاسقف ايليا الصليبي الكلي الوقار والجزيل الشرف الذي ارتقى من عهد قريب الى

كرسي الاسقفية ويكفيه فخراً وشرفاً أنه تلميذ لقداسة السيد العظيم الطائر الشهرة صاحب التاريخ العظيم في الكنيسة الارثوذكسية وتربطه به صاحب النيافة الحبر الجليل كيريوس كيرجراسيموس مسره علم الهدى بل العلامة الكبير واللاهوتي الشهير حيث تتلمذ على يديه ونشأ نشأة عالية شعارها أنكار النفس في سبيل خدمة الكنيسة ودثارها الهمة الشماء والتقوى والورع وانا نسرد لقراء الاخاء لمحة موجزة من تاريخ حياته المجيدة فنقول

ولد سيادته في اول يونيو (حزيران) عام ١٨٨١ في بلدة سوق الغرب ولما ترعرع أدخله والده الجليل المرحوم داود الصليبي في مدرسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية ثم في المدرسة الاميركانية الداخلية بسوق الغرب حيث اشتهر بالذكاء ونوقد الذهن حتى تفوق على اقرانه ولما بلغ الثانية عشرة أدخله الطيب الذكر المطران غفرئيل في المدرسة الاكليركية حيث درس اللغات العربية واليونانية والفرنسية وغيرها من العلوم العالية وبعد أن خرج منها عينه كاتبا في مكتبه ثم لما هو عليه من رخامة الصوت وبراعته في فن الموسيقى عينه مرتلا في الكنيسة . ولما عين سيادة السيد جراسيموس مسره مطرانا على بيروت اختاره لخدمته وعهد اليه بعض الامور الادارية فاظهر نشاطا كبيراً وهمة لا تجارى وفي ١٠ يونيو سنة ١٩٠٧ سامه شماساً انجيلياً

وقد ترقى الى الدرجات الكهنوتية عن استحقاق وكفاءة وعهدت اليه وظائف ادارية عديدة دينية وزمنية فكان يقوم بها خير قيام واظهر من حسن الادارة والخدمات الجليلة ما أنطق الناس بالثناء عليه وحببهم اليه فاختارته جهات متعددة ليكون مطرانا فكان يعتذر عن تلبية الطلب مفضلا البقاء الى جانب معلمه الروحي يساعده في خدمة الطائفة والابرشية صادعا باوامره منفذاً رغباته العائدة بالنفع على الجميع وكانت جميع أعماله صادرة عن اخلاص تام وفؤاد مملوء بالغيرة ومدارك سامية وحكمة عالية وقد قدر له سيادة المطران جراسيموس مسره هذه الخدمات حق قدرها ووافقه على ذلك غبطة مولانا البطريرك الانطاكي وقد احتفل بترقيته الى درجة الاسقفية السامية يوم الاحد الموافق ٥ و١٨ نيسان عام ١٩٣٦ واشترك في الحفلة عدد كبير من المطارنة الاجلاء ورجال الاكليروس الموقر وجمهور كبير من علية القوم وبعد انتهاء

الحفلة خطب الاستف الجديد خطابة غراء كان لها الوقع الحسن في النفوس وقد قدمت له هدايا عديدة نفيسة وظروف نادرة وهنأه الشعراء والخطباء بالقصائد الرائقة والخطب الشائقة

هذه لمحة موجزة من تاريخ حياة هذا الاستف العظيم الشأن الذي له في خدمة الطائفة آثار مشكورة وأعمال مبرورة تدل على ما اتصف به من مضاء العزيمة وسمو المدارك والاميال الشريفة ونحن نقدم سيادته الى الطائفة الارثوذكسية الوطنية في مصر لتعلم من تختار خدمتها عند اجابة مطالبها في العاجل القريب . وربما عدنا الى التوسع في ذكر مناقبه ومحامده ومآثره التي لا تقع تحت حصر

ونختم كلمتنا هذه برفع فروض التهنئة لسيادته سائلين المولى جل وعلا أن يديمه بدراً ساطعاً في سماء الكنيسة المنير

احمد بك زكي الشيشيني

نائب الحلة الكبرى

تفتخر مصر بأبنائها البررة الامجاد الذين يرفعون رأسها ويعلون منارها بما يقومون به من الأعمال المجيدة العائدة بخدمة الوطن العزيز خذ لك مثالا الشاب النابه احمد بك زكي فرع دوحة الاسرة الشيشينية التي لها في تاريخ البلاد ذكر مجيد خالد بما يقوم به أفرادها من المآثر الغراء والتضحية الكبيرة . احمد بك زكي محام مشهور متصف بصفات حميدة ومزايا فريدة وآراء سديدة وأفكار ناضجة رشيدة وهو انيس المحضر لطيف المعشر لين العريكة يفيض وجهه البسام بشراً وسروراً اذا حادثته استمالك اليه بعذوبة الفاظه ورقة معانيه وبديع أسلوبه وفوق هذا وذاك فله في خدمة الوطن آثار مشكورة واعمال مبرورة ومواقف مشهورة وقد تبرع بكثير من أراضيه في الحلة لتوسيع الشوارع كما تبرع بقطعة الارض المقامة عليها حديقة محب بالحلة . ولا عجب بعد هذا البيان اذا منحته الامة ثقتها وانتخبته دائرة الحلة الكبرى نائباً عنها لمجلس البرلمان بأغلبية ساحقة فاز بذلك على أتخن وأضخم رجل في مصر هو نعمان